كليــة التربية النوعية
CULTY OF SPECIFIC EDUCATION

إكساب السلوكيات الاجتماعية الايجابية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم باستخدام فنية لعب الأدوار (المستوحاة من قصص الأطفال)

Developing Positive Social Behaviors in Educable Intellectually Disabled Children Using Role-Playing Techniques Inspired by Children's Stories

إعـــداد

أ/ رقية سمير السيد عبدالحميد أبو ضلع

باحثة ماجستير بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية – جامعة بنها

إشراف

أ.د/ حسن عبدالفتاح الفنجري
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ كلية التربية النوعية – جامعة بنها

أ.د/ أحمد السيد بخيت
أستاذ الإعلام التربوي كلية التربية النوعية - جامعة بنها

أ.م.د/ أحمد السيد هيكل
أستاذ الإعلام التربوي المساعد كلية التربية النوعية - جامعة بنها

مايو ٢٠٢٥م

إكساب السلوكيات الاجتماعية الايجابية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم باستخدام فنية لعب الأدوار (المستوحاة من قصص الأطفال)

Developing Positive Social Behaviors in Educable Intellectually Disabled Children Using Role-Playing Techniques Inspired by Children's Stories

إعـــداد
أ/ رقية سمير السيد عبدالحميد أبو ضلع [١]
إشراف
أ.د/ حسن عبدالفتاح الفنجري* أ.د/ أحمد السيد بخيت**
أ.م.د/ أحمد السيد هيكل***

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى: معرفة مدى إكساب السلوكيات الاجتماعية الايجابية للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم باستخدام فنية لعب الأدوار (المستوحاة من قصص الأطفال)، وشارك في هذا البحث (٢٠) طفل ذوى إعاقة عقلية قابل للتعلم ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٨-١٠) عام بمتوسط عمري قدره (٩.٢) سنوات وانحراف معياري قدره (٠.٧٤) عام، ويتراوح معامل الذكاء لديهم ما بين (٥٥-٧٠)، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من (١٠) أطفال، ومجموعة ضابطة مكونة من (١٠) أطفال، وقد استخدمت الباحثة مقياس استانفورد بنيه الطبعة الخامسة (تعريب: محمود أبو النيل، ومحمد محمد، وعبد الموجود عبد السميع، ٢٠١١)، واستبيان السلوكيات

[١] باحثة ماجستير بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية – جامعة بنها
* أستاذ الصحة النفسية المتفرغ كلية التربية النوعية – جامعة بنها
** أستاذ الإعلام التربوي كلية التربية النوعية - جامعة بنها
*** أستاذ الإعلام التربوي المساعد كلية التربية النوعية - جامعة بنها

الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم (إعداد: الباحثة)، وأسفرت نتائج البحث عن: تعزيز مجموعة من السلوكيات والمهارات الايجابية لدى أفراد المجموعة التجريبية، حيث أدى البرنامج إلى تنمية الميل إلى التعاطف القائم على المشاركة الوجدانية مع الآخرين، وزيادة الوعي بأفكار ومشاعر وانفعالات الآخرين وإدراكها بدقة، كما ساعدهم على تبني منظور الآخرين من خلال مراعاة آرائهم واحترام وجهات نظرهم، والقدرة على وضع الذات في مكان الآخر وقد انعكس أثر البرنامج في ترسيخ نسق من القيم الموجهة نحو الآخرين، حيث أصبح أطفال المجموعة التجريبية أكثر اهتمامًا بتحسين نوعية حياة غيرهم، والسعي نحو تحقيق الراحة والطمأنينة والسعادة لهم، كما نما لديهم الإحساس بالمسؤولية تجاه أفعالهم المساعدة للآخرين، وأدى البرنامج كذلك إلى تعزيز الانبساط والتوافق الاجتماعي، مما سهّل عليهم بناء علاقات اجتماعية إيجابية، إلى جانب تنمية القدرة على ضبط وتنظيم الذات على المستويات الانفعالية والسلوكية والمعرفية. كما ارتفع لدى الأطفال مستوى الكفاءة الاجتماعية، بما تتضمنه من مهارات تواصل، وإدراك للهوية الاجتماعية، وتحمل للمسؤولية الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: (البرنامج التدريبي– لعب الدور- قصص الأطفال- السلوكيات الاجتماعية).

Abstract:

The recent study aimed to identify Developing Positive Social Behaviors in Educable Intellectually Disabled Children Using Role-Playing Techniques Inspired by Children's Stories. Participate in this research (20) Child with Mild Mental Retardation between the ages of (8-10) year with an average age of (9.2) years and a standard deviation of (0.74) year, and average IQ was (55 - 70) divided into two groups: Experimental group which consisted of (10) Children and control group which consisted of (10) Children.

author used: Stanford Bennyh scale Fifth Edition (Translated by: Mahmoud Abu Nile, Mohammed Mohammed& Abdul Muqayed Abdul Samie , 2011), Social behaviors questioner among mentally-handicapped able-to-learn children, (prepared by: the author), he findings of the study indicated a significant enhancement in a range of positive behaviors and skills among the individuals in the experimental group. The training program effectively contributed to the development of empathic tendencies grounded in emotional sharing with others, alongside a marked improvement in the awareness and accurate perception of others' thoughts, emotions, and feelings, Furthermore, the program facilitated the participants' ability to adopt the perspectives of others by encouraging respect for differing viewpoints and promoting the capacity to place themselves in others' positions. The impact of the program was also evident in the reinforcement of a value system oriented toward others, as the children in the experimental group demonstrated increased concern for enhancing the quality of life of those around them, as well as a genuine commitment to promoting others' well-being, comfort, and overall happiness, The program also nurtured a stronger sense of personal responsibility for prosocial behaviors aimed at helping others. In addition, it led to notable improvements in extraversion and social adjustment, thereby enabling the children to form positive social relationships more effectively. The intervention played a key role in enhancing self-regulation across

emotional, behavioral, and cognitive domains, Finally, the program resulted in a higher level of social competence among the participants, encompassing improved communication skills, a clearer sense of social identity, and astronger sense of social responsibility.

Keywords: (Training program – Role-playing, children's stories, social behaviors).

أولا: مقدمة البحث:

يعتبر الاهتمام بالأطفال في أي مجتمع اهتماماً بمستقبل هذا المجتمع بأسره، ويقاس مدى تقدم المجتمعات ورقيها بمدى اهتمامها بالأطفال والعناية بهم ودراسة مشكلاتهم والعمل على حلها، ولذا اهتمت معظم المجتمعات في السنوات الأخيرة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وبخاصة الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية حتى أننا نجد أغلب دوريات علم النفس في الخارج أخذت في إعداد مقالات متخصصة عن هذه الفئة من الأطفال، وهناك ضرورة إلي عمل دراسات متخصصة وسريعة لمعرفة طرق العلاج وإمكانية عمل برامج تربوية علاجية لمساعدة الآباء والمشرفين والمعلمين في تعديل سلوكهم لكى لا يكونوا عالة على المجتمع، وقد لوحظ أن نسبة ذي الإعاقة الفكرية يمثلون نسبة غير قليلة من أبناء المجتمع على المستوى العالمى، وأن تفاوتت هذه النسبة من مجتمع لآخر.

وفي هذا الصدد يرى حسن الفنجري، وأحمد محمد، وإسراء زيدان، ونورهان أحمد (٢٠٢٣، ٥٤٦) أن الإعاقة العقلية من المشكلات التي تواجهها الدول نظراً لما تمثله من طاقة بشرية معطلة تحتاج إلى مزيد من الرعاية والاهتمام من أجل تكييف المعاقين عقلياً مع قدراتهم الفكرية المحدودة واختلافهم عن الأطفال العاديين الآخرين، وإضعاف قدراتهم على التصالح مع أنفسهم أو الآخرين، ومن هنا إنه يجب أن يحظى الأطفال المعاقين عقليا برعاية خاصة حتى يتمكنوا من الاندماج في المجتمع إلى أقصى حد ممكن.

وترى سامية عبدالرحيم (٢٠١١، ١٧) أن الطفل المعوق عقلياً لديه الكثير من المهارات التي يحتاج إلى تنميتها والاهتمام بها من خلال البرامج التدريبية سواء أكانت برامج تعليمية أو برامج ترفيهية، ووسائل متنوعة ومنها اللعب مثلاً، لأن الطفل المعوق مثله مثل بقية الأطفال يميل إلى اللعب، كونه يعد من الأساليب التي تساعد على تنمية مهاراته العقلية والحسية الحركية واللغوية.

وتضيف نادية بوضياف، وزهار جمال (٢٠١٦، ٢٥٩) يحمل اللعب في حياة الأطفال الأهمية التي ينطوي عليها العمل في حياة الكبار، و له فوائداً كبيرة ومشوقة سواء للصغار أو للكبار، معوقين أو أصحاء وأنه يجذب انتباه الطفل ويشوقه إلى التعليم ويوفر له جواً طليقاً يندفع به إلى العمل من تلقاء نفسه، وكذلك يتيح له الفرصة لاستخدام حواسه وعقله وزيادة قدراته على التعلم والتفاعل مع الآخرين.

ومن الاستراتيجيات التي تم استخدامها مع الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم العرائس المتحركة ولعب الدور، وجداول النشاط المصورة، ومعظم هذه الاستراتيجيات تعتمد على التسلية واللعب، والقصص الاجتماعية من الوسائل التي تسعى لتحقيق الترفيه والاستمتاع والتعلم، وال الاجتماعية هي استراتيجية علاجية ابتكرتها وطورتها كارول جراي Carol Gray، ومن الضروري أن تكون القصة الاجتماعية قصيرة تصف الخصائص البارزة لأحد المواقف الاجتماعية المحددة التي يواجه الطفل فيها مشكلة، وتوضح أيضاً ردود الفعل المثالية للآخرين من الموقف، وتقدم معلومات عن الاستجابة الاجتماعية الملائمة، أي أن القصص الاجتماعية تتضمن موقف اجتماعي أو مهارة اجتماعية، وتقدم سلوك مرغوب، ويتم تقديم المعلومات في القصص الاجتماعية بطريقة واضحة ومحسوسة لتقليل الخلط في السلوكيات المتوقعة. ويجب أن تتضمن القصص صور ورسوم، أي ضرورة الاهتمام في القصة بالتوجيهات البصرية لما لها من أهمية كبيرة(هشام الخولي، ٢٠١٠ ، ١٥٧).

ويرى حسن الفنجري وغادة المحلاوى ومروه عبدالفتاح (٢٠١٩) أن أدب الطفل هو الصاحب الذي لا ينفصل عنه الطفل منذ نعومة أظفاره، حيث تحكي له أمه القصص

والحكايات حتى ينام، ثم يستخدمه معلمه في المدرسة كوسيلة لغرس القيم والمبادئ والمثل في نفسه.

وقد رأت الباحثة أن تناول قصص الأطفال وتقديمها للمعاقين عقليًّا القابلين للتعلم من خلال لعب الأدوار -بعيدًا عن السرد والطرق التقليدية في الحكي- قد يساهم في إكسابهم السلوكيات الاجتماعية المرغوبة؛ حيث إن الأطفال في لعب الأدوار هم أبطال القصة ومتلقوها، خاصة وأن هذه الفئة من الأطفال مستهدفة بمزيد من الرعاية والاهتمام، وذلك بقصد تفعيل دور ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم ودمجهم داخل مجتمعهم المحلي.

ثانيًا: مشكلة البحث:

لقد لاحظت الباحثة من خلال عملها مع هذه الفئة بإحدى مدارس التربية الفكرية –أثناء التدريب الميداني- وجود بعض المشكلات السلوكية الاجتماعية وعدم تكوين صداقات والميل إلى العزلة والانشغال بالذات بالإضافة إلى بعض حالات الخوف والقلق والانسحاب، ويصعب عليهم في كثير من الأحوال التواصل اللفظي للتعبير عن أنفسهم والإفصاح عما يريدون بشكل واضح. وعليه فقد تمثلت مشكلة البحث في وجود قصور في مهارات التواصل والسلوك الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليًّا القابلين للتعليم، وقد رأت الباحثة أن تقديم قصص الأطفال لهذه الفئة عن طريق لعب الأوار قد يساهم بشكل كبير في إكسابهم السلوكيات الاجتماعية.

ولقد توصلت دراسة احلام رجب عبد الغفار، ومنى حسين الدهان، وهناء زين العابدين خليل (٢٠٢٤)، إلى فاعلية اللعب الجماعي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا بمدارس الدمج، وتوصلت هالة حسن شرارة، وفؤاد حامد الموافي، ونادية السعيد محمود (٢٠٢٣)، إلى فعالية القصص متعددة الحواس لتنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، كما توصلت دراسة هاني على العمري (٢٠٢١)، إلى فاعلية برنامج قائم على القصص الاجتماعية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية واثره في خفض حدة الاضطرابات الانفعالية لدى المعاقين عقليا،

وتوصلت دراسة ساره سعود العنزى، ومريم عيسى الشبراوبي، والسيد سعد الخميسي (٢٠٢١)، إلى فعالية برنامج قائم على السيكودراما لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا، كم توصلت دراسة: منى محمد أحمد محمد روميه (٢٠٢٠) إلى: فاعلية استخدام مسرح الطفل في تنمية المفاهيم البيولوجية والسلوكيات الإيجابية لدى الأطفال المعاقين عقليًّا القابلين للتعلم.

ومما سبق تبلورت لدى الباحثة مشكلة البحث المقترحة في الإجابة عن السؤال الرئيس وهو: إلى أي مدى يمكن إكساب السلوكيات الاجتماعية الايجابية للأطفال المعاقين عقليًّا القابلين للتعلم باستخدام فنية لعب الأدوار (المستوحاة من قصص الأطفـال)

ثالثا: أسئلة البحث:

يتجه البحث نحو الإجابة عن سؤال رئيس وهو إلى أي مدى يمكن إكساب السلوكيات الاجتماعية الايجابية للأطفال المعاقين عقليًّا القابلين للتعلم باستخدام فنية لعب الأدوار (المستوحاة من قصص الأطفـال)

، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- إلى أى مدى تختلف السلوكيات الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية باختلاف القياسين القبلي والبعدي على استبانة السلوكيات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم؟
- إلى أى مدى تختلف السلوكيات الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على استبانة السلوكيات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم؟
- إلى أى مدى تختلف السلوكيات الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية باختلاف القياسين البعدي والتتبعي على استبانة السلوكيات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم؟

رابعًا: هدف البحث:

يسعى البحث الحالي للإكساب الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم للسلوكيات الاجتماعية باستخدام فنية لعب الأدوار (المستوحاة من قصص الأطفال)

خامسًا: أهمية البحث: تكمن أهمية هذه البحث على المستويين النظري والتطبيقي في التالي:

أولًا: الأهمية النظرية:

- إلقاء الضوء على أهمية لعب الأدوار في عرض القيم التربوية الاجتماعية المتضمنة في قصص الأطفال وتأثيراتها الإيجابية على اكتساب الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم للسلوكيات الإيجابية، وذلك من خلال معرفة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع وتأثير كل منهما على الأخر.
- توجيه نظر القائمين على تعليم هذه الفئة من التلاميذ داخل مدارس التربية الفكرية إلى أهمية لعب الأدوار في اكساب الأطفال للسلوكيات الاجتماعية.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

- الاستفادة من طاقات الأطفال عينة البحث وقيامهم بلعب الأدوار لشخصيات وأحدث ال، ومن ثم ممارسة المعلومة وليس مجرد تلقيها، مما قد يسهم بشكل إيجابي في اكتسابهم للسلوكيات الاجتماعية المتضمنة بأسلوب محبب، وفي إطار فن التمثيل.
- قد تساهم نتائج هذا البحث في إعداد برامج قائمة على لعب الأدوار لقصص الأطفال تهدف إلى إكساب الفئات الأخرى من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الأخرى للسلوكيات الاجتماعية، وبما يتناسب مع خصائص وسمات هذه الفئات الخاصة، وبما يناسب ظروفهم واحتياجاتهم.

سادسًا: حدود البحث: تتجه الباحثة نحو إجراء بحثها في إطار الحدود التالية:

أ) **الحدود المكانية:** جمهورية مصر العربية، محافظة المنوفية، مدرسة التربية الفكرية بمدينة السادات.

ب) **الحدود الزمنية:** العام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤.
ج) **الحدود البشرية:** عينة ضابطة وأخرى تجريبية من الأطفال بمدرسة التربية الفكرية بمدينة السادات– محافظة المنوفية.

سابعاً: مصطلحات البحث:

١- **لعب الدور: Role playing** ترى الباحثة أن لعب الدور هو أسلوب تطبيقي يُكلف فيه الفرد بتمثيل دور معين في موقف محدد، بهدف تنمية مهاراته النفسية والاجتماعية (مثل: التعبير عن المشاعر، فهم الآخر، حل المشكلات)، ويتم تقييم فاعليته من خلال ملاحظة السلوك أثناء الأداء، والتغير في الاستجابات الانفعالية والمعرفية بعد النشاط.

٢- **قصص الأطفال: Children's stories** يذكر عبد المعز سعيد (٢٠١٤، ١٠٨) بأن القصة يقصد بها كل ما يكتب للأطفال نثريا بقصد الإمتاع، أو التسلية، أو التثقيف، ويري أحداثا وقعت لشخصيات معينة، سواء أكانت هذه الشخصيات واقعية أم خيالية، وسواء أكانت تنتمي لعالم الكائنات الحية أم لعالم الأساطير، وتشمل ال عادة علي مجموعة من الأحداث التي تدور حول مشكلة تتعقد ثم تصل في النهايات إلي حل ما.

٣- **السلوك الاجتماعي: Social behaviors** ترى الباحثة أنها مجموعة من المهارات التي تساعد الأطفال على إدارة حياته الاجتماعية والتعايش مع متطلباتها ومشكلاتها بإيجابية، وهي أيضا مجموعة المهارات التي تساعد الأطفال على القيام بأي عمل في الحياة اليومية وتوفر لهم فرص التفاعل والاتصال والتعايش مع متطلبات وتحديات المجتمع الذي يعيش فيه ويتعايش معه، تتحدد السلوكيات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على استبيان السلوكيات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم المعد لذلك في البحث الحالي.

٤- **المعاقين عقليًا القابلين للتعلم:"** Intellectual Disability يعرف المعاقين عقلياً وفقًا لـ DSM-5-TR: بأنها اضطراب يتميز بنقص في الأداء العقلي العام (كالاستدلال، وحل المشكلات، والتخطيط، والتفكير المجرد، والحكم، والتعلم من الخبرة)، ويصحبه قصور في الأداء التكيفي الذي يؤدي إلى فشل في تلبية معايير الاستقلالية والمسؤولية الاجتماعية".

الاطار النظري للبحث: يتناول الاطار النظري للبحث الراهن ثلاث محاور وذلك كالتالي:

المحور الأول: لعب الدور:

يعتبر لعب الأدوار لونًا من ألوان الدراما بشكل عام، والدراما الإبداعية على وجه الخصوص؛ «والدراما هي شكل فني من أشكال الأدب، وقد ارتبطت من حيث اللغة بالرواية وال، واختلفت عنهما في تصوير الصراع وتجسيد الحدث، وتكثيف العقدة، وقد تأخذ الدراما شكل الشعر، والدراما في أصلها تعني الحركة. ولعب الأدوار، وتمثيلها يعتمد أساسًا على لعب المشاركين والمراقبين في موقف ينطوي على مشكلة واقعية غالبًا.

ويعرف (Erbay & Dogru, 2010, 4476) لعب الدور بأنه نوع من اللعب الرمزي يأخذ فيه الأطفال أدوارا ويبتكرون سيناريوهات، تساعدهم في الحصول على المعرفة واكتساب السلوكيات عن العالم المحيط بهم، ويرى (Clarke & Adam , 2012, 77) أنه محاكاة موقف يشبه الموقف التعليمي من خلال تقمص المتعلم أحد الأدوار ويتفاعل مع الآخرين في حدود الدور الذي تم تكليفه به، ويعرف (Altun, 2015, 354) لعب الأدوار هو وسيلة أو استراتيجية يتوقع من الطلاب فيها أداء دور محدد من خلال الحوار والمشاركة.

ومن ثم فإن استراتيجية لعب الدور هي مجموعة من الاجراءات التي يقوم فيها الأطفال يتقمص شخصيات موجودة في الواقع بهدف تمثيل موقف معين يسهم في اكسابهم بعض سلوكيات الأمن والسلامة ويجعلهم أقل عرضة للمخاطر.

وتساعد استراتيجية لعب الأدوار على تحقيق النمو الشامل للطفل من النواحي المختلفة العقلية والانفعالية والاجتماعية والجسدية حيث :

- تسهم في تنمية الطفل من الناحية الاجتماعية من خلال تنمية مهاراته الاجتماعية والتواصل مع الآخرين وتنمية التعاون بين الأطفال فقد أكدت دراسة (Erbay& Dog 2010, 4478) على فاعلية لعب الدور في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي الجيد لدى الأطفال.
- تساعد في تنمية حب الاستطلاع لدى الطفل فقد أوصت دراسة محمد فرحان القضاة (٢٠١٣) بتوجيه معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجية لعب الدور في تعليم الأطفال وتنمية مهاراتهم.
- تسهم في تطوير التفكير الابداعي للطفل، فقد أوصت دراسة أسعد عبد الرازق (٢٠١٤) بضرورة استخدام الألعاب التمثيلية في مناهج رياض الأطفال لما تتمتع به من أهمية في تطوير التفكير الإبداعي لدى الأطفال في عمر (٤-٥) سنوات، كما توصلت دراسة سناء شاكر الشريف (٢٠١٨) إلى أنه كلما زاد سلوك اللعب الإيهامي لدى الطفل قابله زيادة في كل من الطلاقة والأصالة وزيادة التخيل.
- تساعد على زيادة الثقة بالنفس، حيث أوصت دراسة عبد اللطيف مومني، (٢٠١٧) بضرورة اعتماد المعلمين الاستراتيجية لعب الدور في تدريسهم، لما لها من دور في تنمية ثقة الطلاب بأنفسهم.
- تعمل على تنمية سلوكيات الطفل حيث توصلت دراسة عزة عزاز، وسوزان رضوان (٢٠١٦) إلى فاعلية برنامج إرشادي باستخدام استراتيجية لعب الدور في تنمية بعض مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال.

ويرى أحمد اللوح، عزو عفانة (٢٠٠٨، ٥٩) أن هناك ثلاثة أنماط رئيسة لتقديم لعب الأدوار للأطفال، وهذه الأنماط متمايزة ويحدد اختيار أحد هذه الأنماط عدة أمور أهمها الهدف الذي يصبوا إليه المعلم أو المدرب من وراء تقديم هذا اللعب وهذه الأنماط الثلاثة تتمثل في:

- **لعب الأدوار المقيد** والذي يقوم على أساس الحوار والمناقشة (المسرحي) ويعتمد هذا النمط على نص مكتوب، وأدواره محدودة ويتم حفظها من قِبل المودي أو لاعب الدور.
- **لعب الأدوار الحر** (غير المقيد بحوار ونص).
- **لعب الأدوار المبني على نص حواري** (ارتجالي أو عفوي)، مثل تمثيل، وتشخيص أحداثها.

وتعتمد الباحثة في دراستها على توظيف النمط الثاني من أنماط لعب الأدوار وذلك في اكساب الأطفال المعاقين عقليًا القائمين للتعلم السلوكيات الاجتماعية المرغوبة، وكذلك في تعديل السلوكيات غير السوية، وهذا النمط يقوم على لعب الأدوار المبني على نص حواري ارتجالي أو عفوي، من حيث القيام بحكي ال على الأطفال عينة البحث، وتوضيح أهدافها وأحداثها، وبيان طبيعة كل شخصية من شخوص ال من حيث كونها طيبة أو شريرة- منظمة أو غير مرتبة- صادقة أو كاذبة إلى غير ذلك، ثم بعد ذلك يطلق العنان لخيال الأطفال لتقديم فكرة وأحداث هذه ال في إطار نمط لعب الأدوار دون الالتزام بنص حواري محدد، ومن ثم فإنه لا يتم مسرحة أحداث ال بصورة درامية في شكل نص مسرحي مكتوب، وإنما الهدف من توظيف ال هنا هو إيجاد خط فكري مشترك يجمع هؤلاء الأطفال مما ييسر عليهم إنتاج الحوار وارتجاله أثناء لعب الأدوار، وذلك باستدعاء أحداث ال التي سمعوها، والاهتداء من خلالها بترتيب الأحداث، والتعبير عن هذه الأحداث أثناء لعب الدور بطريقتهم الخاصة والمفردات التي تقع ضمن الحصيلة اللغوية لهم، وخاصة أن هذه الفئة تعتمد على استخدام ألفاظ بسيطة في التعبير لصعوبة في استدعاء الكلمات والاسترسال في الحوار، وهو ما ينتج إطار دلالي مشترك بين هؤلاء الأطفال الذين يؤدون الأدوار وأقرانهم الذي يشاهدونهم، وذلك كله يضفي جو من المتعة والمرح، ويساهم في اكتساب السلوم الايجابي وممارسته.

المحور الثاني : قصص الأطفال:

تحتل القصة المرتبة الأولي في أداب الأطفال، وتعد أكثر أنواعه انتشار، كما أنها أقرب الوسائط الأدبية إلي نفس الطفل، وذلك لامتلاكها مقدرة استثنائية علي إثارة مشاعره وعواطفه وخيالاته، وال أداة فعالة في تحقيق أهداف التربية والإسهام إلي حد كبير في إشباع حاجات الأطفال الفكرية والنفسية والمعرفية وتشكل القصة العمود الفقري لموضوعات أداب الأطفال وأشكاله حيث إنها أقرب إلي الطفل، ومحببة إلي نفسه، فهو مستمع جيد للحكايات والقصص، وراوي جيد أحيانا في المرحلة التي يبدأ فيها الكلام عن نفسه، ويغبر عما يجول في خاطره وما حوله من مجريات وأحداث في الأسرة والشارع والروضة والمدرسة.

وتعرف قصص الاطفال "بأنها فن من فنون الأدب يقوم علي عناصر ومقومات فنية يتم فيها تجسيد الحدث من خلال شخصية واحدة أو شخصيات متعددة توجد في بيئة زمنية ومكانية معينة تساعد علي شحذ خيال الطفل بشكل يجعله يستحضر القصة في ذهنه ووجدانه كما لو يشاهدها فعلا (العنود أبو الشامات، ٢٠٠٧ ١٧)، ويذكر عبد المعز سعيد (٢٠١٤، ١٠٨) بأن القصة يقصد بها في أدب الأطفال كل ما يكتب للأطفال نثريا بقصد الإمتاع، أو التسلية، أو التثقيف، ويري أحداثا وقعت لشخصيات معينة، سواء أكانت هذه الشخصيات واقعية أم خيالية، وسواء أكانت تنتمي لعالم الكائنات الحية أم لعالم الأساطير والجان، وتشمل القصة عادة علي مجموعة من الأحداث التي تدور حول مشكلة تتعقد ثم تصل في النهايات إلي حل ما.

وللقصة أهمية كبري في حياة الطفل، وهي من أحب أنواع الأدب الذي يقبل عليه بشغف وإعجاب، منفسا من خلاله عما يعتريه من انفعالات وضغوط نفسية، ومفسرا لما في العالم حولة، مما لا يجد له إجابة ترضي تطلعه ورغبته الدائمة في الاكتشاف، كما تعد القصة من أقوي عوامل استثارة الطفل، والتأثير فيه تأثيرا لا ينحصر علي وقت سماعه أو قراءاته لها، وإنما يتجاوزه إلي تقاليد ما يجري فيها من أحداث، وما تنطوي عليه من شخصيات ووقائع وسلوك وأخلاق في حياته اليومية الواقعية (سمير أحمد، ٢٠٠٤، ٥٤).

ومما لا شك فيه أن هناك ميلا طبيعيا لدي الأطفال نحو القصص والحكايات، ويمكن استغلال ذلك في تحقيق ما يأتي من الأهداف التربوية:

- تزويدهم بالمعلومات والحقائق، وتوسيع دائرة ثقافتهم
- تنمي لدي الطفل القدرة علي التعبير حين يطلب منه إعادة راويتها.
- تنمي ثروة الطفل اللغوية بما تحتوي عليه من مفردات جديدة وعبارات جيدة قد يحفظ بعضها.
- تدخل علي نفس الطفل السرور والسكينة، وتحببه في التعلم، وتعلمة كيفية استثمار وقت فراغة.
- تثير خيال الطفل، وترفق وجدانه، وتهذب سلوكه بما تحتوي عليه من تصرفات حميدة، ومثل عليا، وأقوال تتصف بالحكمة وتمتاز بسعة المعرفة والاطلاع.
- تعود الطفل علي حسن الاستماع وذلك بإنصاته عندما تحكي القصة.
- تعود الطفل علي الشجاعة وحب الاخرين، وتبعده عن الأنانية، وتدفعه إلي حب الاستطلاع والاستزادة.
- غرس القيم والمبادئ التربوية السليمة فيهم
- تنمية الثورة اللفظية والفكرية وتطوير ملكاتهم التعبيرية.
- بناء شخصية تتمتع بالقدرة علي التخيل، واستقراء النتائج التي يمكن أن تترتب علي اتخاذ قرار معين.
- تنمية الحاسة الذوقية لدي الطفل مما يجعلهم قادرين علي الاستمتاع بشتى مظاهر الجمال في الكون والطبيعة، وبالتالي يكونون قادرين علي تقدير خالق الكون عز وجل والطبيعية ومبدعها (Blatchford ,2013, 67).
- تسعد الطفل المستمع وتغذية بالمشاعر والأحاسيس الفياضة التي تجعله قادرا علي مواصلة الحياة بما تضيفه من حيوية، وما تقدمه من غذاء للعواطف والمشاعر.
- تزويد الطفل بالجوانب المناسبة من تصور الإسلام للكون والإنسان والحياة.

- نقل تجارب الأخرين وخبراتهم في الحياة للطلبة للاستفادة منها في حياتهم العملية.
- طرق لحل المشكلات، وهذه أساسية في الابتكار.
- مجال للنقاش وتبادل الآراء.
- تغرس كثيرا من القيم النبيلة في نفوس الطلبة.
- مجال لتعلم الكثير من المصطلحات الجديدة
- مجال لمعرفة نقاط الضعف لدي الطلبة
- تنمية قدرتهم علي الخيال
- وسيلة جيدة لتقريب الأطفال للوالدين أكثر فأكثر.
- تحويل نشاط النوم إلي أمر ممتع، خاصة للأطفال الذين يرفضون النوم المبكر
- تعود الطفل علي أسلوب المناقشة وأدبة(Case , 2014, 157).

المحور الثالث السلوكيات الاجتماعية:

تعد عملية اكتساب السلوكيات الاجتماعية من النواتج الهامة للمنهاج الحديث والمعاصر في أي مرحلة دراسية، وهذا الأمر لا يقتصر على مادة بعينها دون المواد الأخرى فهي مسؤولية مشتركة لا يمكن أن يعفى منها أي تخصص، ومرجع ذلك أن التربية في جوهرها معنية بإكساب السلوكيات الاجتماعية التي تؤهل الأطفال لمعايشة الناس والتعامل معهم وتمكنهم من العمل والمشاركة في العملية التنموية.

وتعرفها منال مرسي، وكنده مشهور (٢٠١٢، ٥٤) بأنها: السلوكيات المرتبطة بحياة الطفل والتي ينبغي عليه اكتسابها لمواجهة متطلبات الحياة الاجتماعية اليومية بنجاح ليكون عنصراً إيجابياً ومؤهلاً لبناء مجتمعه، ويعرفها إبراهيم علي (٢٠١٥، ٧٢٠) بأنها مجموعة من السلوكيات والقدرات العقلية والاجتماعية والذاتية التي تساعد الأطفال على ممارسة الحياة اليومية بفعالية وتجعلهم يتكيفون علمياً واجتماعياً وفكرياً وثقافياً مع المجتمع والعصر الذي يعيشون فيه.

وتعرف الباحثة السلوكيات الاجتماعية في البحث الراهن بأنها: مجموعة من المهارات التي تساعد الأطفال على إدارة حياته الاجتماعية والتعايش مع متطلباتها ومشكلاتها بإيجابية، وهي أيضا مجموعة المهارات التي تساعد الأطفال على القيام بأي عمل في الحياة اليومية وتوفر لهم فرص التفاعل والاتصال والتعايش مع متطلبات وتحديات المجتمع الذي يعيش فيه ويتعايش معه.

ويرى عماد عبدالرازق، ونورا بوزق (٢٠٢٢، ١٢٣- ١٢٤) أنه من الخصائص الأساسية المميزة لذوي المستوى المرتفع من السلوك الاجتماعي الإيجابي بالخصائص التالية:

- الميل إلى التعاطف القائم على المشاركة الوجدانية مع الآخرين.
- الوعي بأفكار ومشاعر وانفعالات الآخرين وإدراكها بصورة دقيقة.
- القدرة على اتخاذ منظور الآخرين ومراعاة آرائهم ووجهات نظرهم وتصوراتهم وتقديرها واحترامها، ووضع الذات محل الآخرين.
- تبنى ما يعرف بنسق القيم الموجه نحو الآخرين وبناء عليه يهتمون كثيرا بكل ما يمكن أن يحسن نوعية حياة الآخرين ويحقق طيب الوجود والتنعم والهناء والسعادة العامة لهم.
- تحميل أنفسهم مسئولية أفعال مساعدة الآخرين.
- التعبير الإيجابي عن الانفعالات والمشاعر في المواقف والسياقات المختلفة.
- الانبساطية والتوافق الاجتماعي وسهولة إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين.
- القدرة على ضبط وتنظيم الذات على مستوى التفكير والانفعال والسلوك.
- التمتع بمستوى مرتفع من الكفاءة الاجتماعية بما تتضمنه من مهارات اجتماعية، وهوية اجتماعية، ومسئولية اجتماعية.
- امتلاك مفهوم ذات إيجابي.

وفي مرحلة الطفولة والرشد، فإن الناس القادرون على التدبر والتفكير التأملي في الصراعات والمآزق الأخلاقية بطرق ناضجة وسوية (مثل: استخدام التفكير المجرد وضع الذات موضع الآخرين، والتأكيد على القيم أكثر توجه، نحو مشاركة الآخرين ومساعدتهم وإيثاره.

ويذكر (Gilbert & Kenneth , 2004, 216) أنه لابد أن يتضمن أى برنامج للتدريب على السلوكيات الاجتماعية على ثلاث عناصر رئيسة تتمثل فيما يلي:

- العنصر الأول تعليم الأفراد مجموعة من مهارات الإدارة الذاتية العامة (تتضمن المهارات الشخصية المادية لتعزيز وتطوير صنع القرار وحل المشكلات، وتتضمن أيضاً السلوكيات الاجتماعية اللازمة لتحديد وتحليل ومقاومة تأثيرات وسائل الإعلام، مهارات ضبط النفس للتعامل مع القلق، وتعليم الأطفال كيفية وضع أهداف واقعية وتقييم وتسجيل ما يحرزوه من تقدم وكيفية التعامل مع النجاح والفشل على طول الطريق).
- العنصر الثاني يركز على المهارات الاجتماعية العامة، حيث يصمم البرنامج لتحسين العديد من المهارات الشخصية الهامة من أجل تعزيز الكفاءة الاجتماعية العامة، والعمل على تحسين مهارات الأطفال في التعامل مع الآخرين.
- العنصر الثالث يركز على المعلومات والمهارات الضرورية التي تؤثر في تغيير اتجاهات الأطفال نحو سلوك ضار بهم، وإعطاء أهمية لمهارات مقاومة التأثيرات السلبية للأقران ووسائل الإعلام.

إجراءات البحث: عرضت الباحثة وصفًا تفصيليًا للإجراءات التي تم اتبعها، وذلك خلال العرض التالي:

أولًا: منهج البحث: اعتمدت الباحثة في هذا البحث على المنهج التجريبي .

ثانيًا: عينة البحث: لقد تم اختيار المشاركين في البحث على النحو التالي:

١ – المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

بلغ عدد المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (٥٠) طفل معاقين إعاقة عقلية بسيطة (مدرسة سمادون للتربية الفكرية، ومدرسة مدينة السادات للتربية الفكرية - محافظة المنوفية) من مجتمع البحث ومن خارج المشاركين في البحث الأساسي تتراوح أعمارهم ما بين (٨-١٠) سنة بمتوسط عمري قدره (٩.٢) عام وانحراف معياري قدره (٠.٧٤) عام، ويتراوح معامل الذكاء لديهم ما بين (٥٥-٧٠).

٢ – المشاركين في البحث الأساسية:

بلغ عدد المشاركين في البحث الأساسية (٢٠) طفل معاق عقلياً قابلين للتعلم تتراوح أعمارهم ما بين (٨-١٠) سنوات بمتوسط عمري قدره (٩.٢) عام وانحراف معياري قدره (٠.٧٤) عام، ويتراوح معامل الذكاء لديهم ما بين (٥٥-٧٠) بمتوسط معامل ذكاء قدره (٦٢.٢٦) وانحراف معياري قدره (٣.٩٤)، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من (١٠) أطفال، ومجموعة ضابطة مكونة من (١٠) أطفال.

الخطوات التي اتبعها الباحثة لاختيار المشاركين في البحث الأساسية:

قامت الباحثة بإتباع الخطوات التالية لاختيار المشاركين في البحث الأساسية:

١- عمل زيارات ميدانية لعدد من مدارس التربية الفكرية بمحافظة المنوفية.
٢- استقرت الباحثة في اختيارها للمشاركين في البحث الأساسية على مدرسة السادات للتربية الفكرية.
٣- قامت الباحثة بمقابلة القائمين على إدارة هذه المدرسة ومعلميها للتعرف على هؤلاء الأطفال والتنسيق مع القائمين على إدارة المدرسة لترتيب مقابلة مع أولياء أمور هؤلاء الأطفال.
٤- قامت الباحثة باختيار (٣١) طفل ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٨-١٠) سنوات.
٥- تم تطبيق مقياس (ستانفورد بنيه للذكاء) الصورة الخامسة (تعريب: محمود أبو النيل، ومحمد محمد، وعبد الموجود عبد السميع، ٢٠١١)، حيث تم استبعاد(٤) من الأطفال ذوي معامل الذكاء المتوسط طبقًا لهذه المرحلة، ومن ثم أصبح عدد الأطفال المتبقي (٢٧) طفل.

٦- تم تطبيق استبيان السلوكيات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وطبقًا لهذه المرحلة تم استبعاد (٧) أطفال للتعلم لحصولهم على درجات مرتفعة على استبيان السلوكيات الاجتماعية، ومن ثم فقد تبقى (٢٠) طفل، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من (١٠) أطفال، ومجموعة ضابطة مكونة من (١٠) أطفال، والمجموعتان التجريبية والضابطة متكافئتان من حيث العمر الزمني والذكاء والسلوكيات الاجتماعية، والجداول (١)، و(٢)، و(٣) توضح ذلك:

جدول (١): دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني والذكاء

	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
العمر الزمني	تجريبية	١٠	٩.١٨	٠.٧٦	١٠.٥٥	١٠٥.٥٠	٤٤.٥٠	٠.٠٥	غير دالة
	ضابطة	١٠	٩.٢٣	٠.٧٢	١٠.٤٥	١٠٤.٥٠			
الذكاء	تجريبية	١٠	٦٢.٢٢	٣.٩٨	١٠.٥٨	١٠٥.٨٠	٤٤.٠٠	٠.٠٦	غير دالة
	ضابطة	١٠	٦٢.٣٠	٣.٧١	١٠.٤٢	١٠٥.٢٠			

يتضح من جدول (١) السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي في العمر الزمني والذكاء، مما يشير إلى تكافؤ أطفال المجموعتين في العمر الزمني والذكاء.

جدول (٢): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة على استبيان السلوكيات الاجتماعية

مقياس اللغة التعبيرية	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
التعاطف	تجريبية	١٠	١٨.٩٠	٢.٦٧	١٠.٨٥	١٠٨.٥٠	٤٦.٥٠	٠.٢٦٨	غير دالة
	ضابطة	١٠	١٨.٦٧	٢.٤٦	١٠.١٥	١٠١.٥٠			
التسامح	تجريبية	١٠	١٩.٩٠	٢.٢١	١٠.٧٥	١٠٧.٥٠	٤٧.٥٠	٠.١٩٣	غير دالة
	ضابطة	١٠	١٩.١١	٢.١٢	١٠.٢٥	١٠٢.٥٠			
الإيثار	تجريبية	١٠	١٥.٩٠	١.٩٠	١٠.٣٠	١٠٣.٠٠	٤٨.٠٠	٠.١٥٤	غير دالة
	ضابطة	١٠	١٥.١١	١.٧١	١٠.٧٠	١٠٧.٠٠			
المساعدة	تجريبية	١٠	١٦.٩٠	٣.٥٧	١٠.٦٥	١٠٦.٥٠	٤٨.٥٠	٠.١١٤	غير دالة
	ضابطة	١٠	١٨.٩٠	٣.٢٧	١٠.٣٥	١٠٣.٥٠			
التفاؤل	تجريبية	١٠	١٨.١٠	٣.٨١	١٠.٢٠	١٠٢.٠٠	٤٧.٠٠	٠٢٢٩	غير دالة
	ضابطة	١٠	١٩.٤٠	٣.٥٠	١٠.٨٠	١٠٨.٠٠			
الدرجة الكلية	تجريبية	١٠	٨٥.٥٠	٤.٤٧	١٠.٤٠	١٠٤.٠٠	٤٩.٠٠	٠.٠٧٦	غير دالة
	ضابطة	١٠	٨٥.٥٠	٣.٩٢	١٠.٦٠	١٠٦.٠٠			

يتضح من جدول (٢) السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي في جميع أبعاد استبيان السلوكيات الاجتماعية والدرجة الكلية للاستبيان، مما يشير إلى تكافؤ أطفال المجموعتين في استبيان السلوكيات الاجتماعية.

ثالثًا: أدوات البحث: للتحقق من صحة فروض البحث اعتمدت الباحثة على الأدوات التالية:

د- أدوات البحث: تعرض الباحثة أدوات البحث حسب ترتيب استخدامها في البحث على النحو التالي:

١- استبيان قياس مدى نجاح استخدام لعب الدور لقصص الأطفال لإكساب السلوكيات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم (إعداد/ الباحثة).

أ- **الهدف من الاستبيان:** قامت الباحثة بإعداد هذه الاستبانة لتقيس أبعاد السلوكيات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم (التعاطف، التسامح، الايثار، التفاؤل).

١- **تحديد مصادر عبارات الاستبيان:** تم اشتقاق عبارات الاستبيان من خلال المصادر التالية:

٢- الاطلاع على التراث النظري وثيق الصلة بمفهوم السلوكيات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وأهم مكوناتها، وذلك من خلال الإطار النظري للدراسة.

٣- الاطلاع على بعض الأدوات التي تناولت السلوكيات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وقد وجدت الباحثة تنوعًا في هذه الأدوات.

٤- التعريف الإجرائي السلوكيات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم؛ حيث ترى الباحثة أنها مجموعة من المهارات التي تساعد الأطفال على إدارة حياته الاجتماعية

والتعايش مع متطلباتها ومشكلاتها بإيجابية، وهي أيضا مجموعة المهارات التي تساعد الأطفال على القيام بأي عمل في الحياة اليومية وتوفر لهم فرص التفاعل والاتصال والتعايش مع متطلبات وتحديات المجتمع الذي يعيش فيه ويتعايش معه، تتحدد السلوكيات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على استبانة السلوكيات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم المعدة لذلك في البحث الحالية.

ج- تحديد محاور استبيان السلوكيات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم**:** تم تحديد محاور **استبيان** السلوكيات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، من خلال الأدبيات التي أوضحتها الباحثة في الإطار النظري، والدراسات السابقة في المحاور التالية:

١. **المحور الأول:** البيانات الوصفية وتشتمل على اسم ولى الأمر (اختياري)، والرقم القومي للطفل وفقا لشهادة ميلاده، أو اسم الطفل رباعيا، وبيان صفة القائم بالاستبيان سواء كان ولى أمر، أو معلمة، والنوع الاجتماعي للطفل سواء كان ذكرا، أو أنثى.
٢. **المحور الثاني:** ويهدف إلى قياس التعاطف، ويُقاس هذا المحور بالعبارات من العبارة رقم (١) إلى العبارة رقم (٨).
٣. **المحور الثالث:** ويهدف إلى قياس التسامح، ويُقاس هذا المحور بالعبارات من العبارة رقم (٩) إلى العبارة رقم (١٦).
٤. **المحور الرابع:** ويهدف إلى قياس الايثار، ويُقاس هذا المحور بالعبارات من العبارة رقم (١٧) إلى العبارة رقم (٢٤).
٥. **المحور الخامس:** ويهدف إلى قياس المساعدة ويُقاس هذا المحور بالعبارات من العبارة رقم (٢٥) إلى العبارة رقم (٣٢).

٦. **المحور السادس:** ويهدف إلى قياس التفاؤل ويُقاس هذا المحور بالعبارات من العبارة رقم (٣٣) إلى العبارة رقم (٤٠).

د- طريقة تقدير الدرجات:

يتضمن الاستبيان اربع درجات جوانب للسلوكيات الاجتماعية، تُجمع لنحصل على الدرجة الكلية للاستبانة، وتم وضع مفتاح لتصحيح الاستبانة وذلك على أساس اختيار أحد البدائل من خمسة بدائل على كل عبارة وهي (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا)، وتم احتساب الدرجات عليه: (٥) للاستجابة دائما، (٤) للاستجابة غالبًا، (٣) للاستجابة أحيانًا، (٢) للاستجابة نادرًا، (١) للاستجابة أبدًا، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٢٠٠) كحد أقصى، و(٤٠) كحد أدنى وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى السلوكيات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

ه- **الخصائص السيكومترية للمقياس:** قامت الباحثة في البحث الحالي بالتحقق من صلاحية الاستبيان للاستخدام في ضوء صدقه وثباته، وذلك كما يلي:

صدق المحكمين: للتأكد من صدق الاستبيان قامت الباحثة باختبار صدق الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين؛ للتأكد من صلاحية العبارات للهدف الذي وضعت من أجله، وفي ضوء تعقيبات المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة وخرج الاستبيان في صورتها النهائية، والجدول (٣) التالي يوضح ذلك:

جدول (٣): نسب اتفاق المحكمين على مفردات استبيان السلوكيات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم

م	نسبة الاتفاق	م	نسبة الاتفاق	م	نسبة الاتفاق	م	نسبة الاتفاق
١	%٩٠	١١	%٨٠	٣٠	%١٠٠	٣١	%١٠٠
٢	%٨٠	١٢	%٩٠	٢١	%١٠٠	٣٢	%١٠٠
٣	%١٠٠	١٣	%١٠٠	٢٢	%٨٠	٣٣	%٩٠

٤	%١٠٠	١٤	%٩٠	٢٣	%١٠٠	٣٤	%٩٠
٥	%٨٠	١٥	%٨٠	٢٤	%١٠٠	٣٥	%١٠٠
٦	%٩٠٠	١٦	%٩٠	٢٥	%٩٠	٣٦	%١٠٠
٧	%٨٠	١٧	%١٠٠	٢٦	%١٠٠	٣٧	%١٠٠
٨	%٩٠	١٨	%٨٠	٢٧	%١٠٠	٣٨	%١٠٠
٩	%١٠٠	١٩	%١٠٠	٢٨	%١٠٠	٣٩	%٨٠
١٠	%١٠٠	٢٠	%٩٠	٢٩	%٩٠	٤٠	%١٠٠

يتضح من الجدول (٣) السابق وجود اتفاق بين المحكمين على عبارات استبيان السلوكيات الاجتماعية ؛ حيث تراوحت نسب اتفاقهم ما بين (٨٠%) إلى (١٠٠%) بما يشير إلى صدق الاستبيان.

١) **ثبات الاستبيان**: اعتمدت الباحثة في حساب ثبات الاستبيان على الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وجدول (٤) التالي يوضح ذلك:

جدول (٤) : ثبات استبانة السلوكيات الاجتماعية عن طريق التجزئة النصفية

المحور	معاملات الارتباط	المحور	معاملات الارتباط
التعاطف	٠.٧٥٨	المساعدة	٠.٧٦٩
التسامح	٠.٨٢٣	التفاؤل	٠.٨٨٦
الايثار	٠.٩٠٥	الدرجة الكلية	٠.٨٤٣

يتضح من جدول (٤) أن ثبات الاستبيان ككل وأبعادها بشكل مستقل مرتفع، حيث إن جميع معاملات الارتباط مرتفعة ومناسبة، مما يُشير إلى أن الاستبيان بأبعاده يتسم بثبات ملائم.

١- برنامج استخدام لعب الدور لقصص الأطفال لإكساب السلوكيات الاجتماعية لعينة من المعاقين عقليا القابلين للتعلم (إعداد/ الباحثة).

أولاً: الهدف العام للبرنامج:

تسير خطة إعداد البرنامج وفقًا لتحديد عدد من العناصر هي : المداخل التي في ضوئها تم تصميم وتنفيذ البرنامج المقترح، وأهداف البرنامج، ومحتوى البرنامج، والأساليب والفنيات المستخدمة في البرنامج، والوسائل والأدوات المستخدمة في البرنامج، وتطبيق البرنامج، وتقييم البرنامج، والجدول الزمني للبرنامج.

وتعرف الباحثة البرنامج إجرائياُ بأنه مجموعة من الإجراءات المعرفية السلوكية التدريبية المنظمة والمترابطة، والأنشطة والخطوات والمهارات المعدة من قبل الباحثة لمساعدة الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في إكساب السلوكيات الاجتماعية.

ثانياً : أهداف البرنامج : حتى يضمن للبرنامج النجاح يجب أن يبنى البرنامج بناء محدداً يشتمل على أهداف محددة، كما يجب تحديد عدة أشياء لكل موقف تدريبي هى : المدة الزمنية، والمواد التدريبية، والوسائل التعليمية، والهدف العام، وأهداف الجلسة الخاصة، وإجراءات الجلسة، وفنيات التدريب، والأساس النظري، والمناقشات، والنشاط المنزلي، **و**يهدف البرنامج إلى إكساب السلوكيات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

ثالثاً: أسس بناء البرنامج: يستند البرنامج الحالي على مجموعة من الأسس العامة والنظرية الفلسفية والنفسية والتربوية والاجتماعية التي من شأنها تدعيم البرنامج، ويمكن تلخيص الأسس التي يقوم عليها البرنامج الحالي فيما يلي:

١- الأسس العامة للبرنامج:
تتمثل الأسس العامة للبرنامج في قابلية السلوك الإنساني والاتجاهات والمشاعر للتعديل، والمهارات للنمو والتحسن، ويجب عند تصميم البرامج مراعاة الأسس العامة الآتية:
- وضوح الأهداف التي يتم تنفيذ البرنامج في ضوئها.
- توفر المشاركة التفاعلية من جانب جميع الأطفال المشاركين في البرنامج.
- تحديد المدى الزمني والأساليب والفنيات المستخدمة في البرنامج.
- التقييم الموضوعي للبرنامج (سميرة عبد السلام، ٢٠١٠، ٥١).

٢- الأسس النظرية والفلسفية: تشمل الأسس النظرية لهذا البرنامج بعض الأساليب المستمدة من نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا مثل المحاضرة والتعليمات وتقديم التوجيهات المباشرة والمناقشة والحوار، وكذلك النظريات المعرفية السلوكية مثل أساليب التعليم الفعال المباشر والاستبصار والعصف الذهني والتعزيز وتعديل الأفكار والنمذجة والمناقشة الجماعية والحوار والتعليمات والتوجيهات والتغذية الراجعة وتصحيح التفسيرات الخاطئة وإقامة العلاقات التعاونية بين الباحثة والمشاركين التي تركز على حل المشكلات أكثر من تصحيح الأخطاء، كما راعت الباحثة أيضاً الأسس الفلسفية العامة التي تتضمن تغيير السلوك إلى ما هو أفضل لإكساب السلوكيات الاجتماعية.

٣- الأسس النفسية والتربوية: أخذت الباحثة في الاعتبار المظاهر المختلفة للنمو والفروق الفردية في مرحلة الطفولة والمعاقين عقليا القابلين للتعلم.

٤- الأسس الاجتماعية: استخدمت الباحثة الأسلوب الجماعي، وذلك لاهتمامه بالشخص ككائن اجتماعي يتأثر ويؤثر في البيئة التي يعيش فيها، ويحقق الأسلوب الجماعي المزيد من التفاعل الاجتماعي بين الباحث والمشاركين، وبين المشاركين وبعضهم البعض.

رابعاً : مصادر بناء البرنامج: اعتمدت الباحثة في بناء البرنامج على عدد من المصادر، والتي تتمثل في :

١- الاطلاع على التراث الثقافي في بحوث ودراسات سابقة لبناء تصور عام عن خصائص الظاهرة موضوع البحث.

٢- الاطلاع على بعض البرامج التي تناولت متغيرات هذا البحث لتكوين الهيكل العام للبرنامج المقترح وكذلك الاستفادة من الأنشطة والفنيات المستخدمة وعدد الجلسات، ومدة كل جلسة.

٤- الاطلاع على الأدبيات السيكولوجية: اشتقت الباحثة الإطار العام للبرنامج ومادته العلمية والفنيات والاستراتيجيات التي استخدمت في كل جلسة.

٣- إعداد مجموعة أوراق للأنشطة المنزلية التي يكلف بها الأطفال عقب كل جلسة ويتم تقييمها في الجلسة المقبلة.

٤- وضع تصور زمني مبدئي للجلسات على حسب محتواها والنشاطات الموجودة بها.

٥- إعداد استمارة تقييم الجلسة واستمارة تقييم البرنامج بأكمله.

٦- عرض البرنامج المقترح في صورته النهائية وأوراق العمل وأوراق النشاط المنزلية واستمارات التقييم على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال لإبداء الرأي فيما يلي :

أ- محتوى البرنامج عمومًا ومحتوى كل جلسة.

ب- الأساليب والفنيات والأنشطة المصاحبة والوسائل المستخدمة.

ج- مدى ملاءمة محتوى البرنامج للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

د- مدى ملاءمة مدة البرنامج لتنفيذ محتواه، ومدى ملاءمة المدة الزمنية للجلسة لمحتواها.

ه- أساليب تقييم الجلسات والبرنامج بأكمله؛ وذلك باستبانة ملحقة بخطاب موجه موضح فيه عنوان البحث والهدف منه والمفاهيم التي التزمت بها الباحثة.

٧- تعديل البرنامج في ضوء آراء السادة المحكمين، وإعداد الصورة النهائية للبرنامج.

خامساً: تحكيم البرنامج:

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج المقترح، قامت الباحثة بعرضه على خمسة من أساتذة الاعلام التربوي وعلم النفس التربوي والصحة النفسية والتربية الخاصة؛ لإبداء الرأي فيه من خلال استمارة أعدتها الباحثة بهدف التحقُّق من صدق محتوى البرنامج، واشتملت على عدد من الفقرات التي يُجيب عنها السادة المحكمون إجابات متدرجة (مناسب، مناسب إلى حد ما، غير مناسب)، كما طلبت منهم إجراء التعديلات التي يرونها مناسبة، بإضافة أو حذف أي جزء من البرنامج، واشتملت الاستمارة على العناصر التالية:

- مدى التزام الباحثة بالإطار العام لبناء البرامج التدريبية في مجال اللعب.
- دقة المحتوى المقترح من الناحية العلمية.
- مناسبة البدائل المتاحة للمحتوى والعينة.
- مدى مناسبة الفنيات المستخدمة للمشاركين في البحث.

وقد اهتمت الباحثة بمقترحاتهم، حيث استرشدت بها في إجراء التعديلات المناسبة على مكونات البرنامج.

سادساً: إجراءات تنفيذ البحث التجريبي:

يعتمد تنفيذ البحث التجريبي على عدة مراحل وخطوات، وتتطلب توفير بعض الأدوات والإمكانات المساندة واللازمة لتنفيذ البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية، حيث يتطلب لإجراء كل منهما العديد من الخطوات والتجهيزات التي تُساعد على تحقيق الأهداف المرجوة منهما، وبشكل يُساعد على إجراء تجربة علمية تتسم بالدقة والحيادية، وضبط المتغيرات الداخلية، مما يُساعد في تفسير النتائج ومناقشتها، وتتناول الباحثة الإجراءات والخطوات التي تم اتباعها مع المجموعة التجريبية فيما يلي:

أولاً: الإجراءات المتبعة مع المجموعة التجريبية: إن تنفيذ البرنامج المقترح على أطفال المجموعة التجريبية يعتمد على اتباع العديد من الخطوات والإجراءات التي تتسم بالدقة والموضوعية، حيث إن البرنامج القائم على استخدام لعب الدور لقصص الأطفال المقترح يهدف إلى اكساب السلوكيات الاجتماعية لدى أطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، مما

يُحتم ضرورة الاهتمام بإجراءات مثل هذه البرامج؛ حتى لا تُصبح نوعاً من العبث وإضاعة الجهد والوقت، وتتمثَّل هذه الإجراءات فيما يلى:

(أ) الاستعداد للتجربة:

(١) حصلت الباحثة على موافقة كتابية من الجهات المختصة على إجراء البحث التجريبي.

(٢) تحديد عينة البحث وتحديد المجموعة التجريبية وعددها:

يتطلب تنفيذ مثل هذه الدراسات عددًا قليلًا من الأطفال؛ حتى يسهُل ملاحظتهم وتوجيههم والتفاعل معهم بإيجابية، وقد حددت الباحثة بطريقة قصدية المجموعة التجريبية من الأطفال المعاقين عقليا، ويتكون عددها من ١٠ أطفال.

(ب) تطبيق المقاييس قبليًّا:

(١) بعد الانتهاء من إعداد وتنظيم مكان إجراء التجربة العلمية مع أفراد المجموعة التجريبية، تم تطبيق أدوات القياس تطبيقاً قبليًّا، وتصحيحها على النحو التالي:

د- تطبيق مقياس استانفورد بنيه الصورة الخامسة.

ه- تطبيق استبانة السلوكيات الاجتماعية.

وذلك للتحقق من تكافؤ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الذكاء والسلوكيات الاجتماعية، قبل إجراء التجربة على المجموعة التجريبية حتى يتم التأكد من أن الفروق الناتجة في القياس البعدي ترجع إلي فعالية البرنامج المقترح، وليس بقدرات الأطفال.

(ج) تنفيذ البرنامج: مر تنفيذ البرنامج بعدة خطوات تتمثل في:

- **القسم الأول: الجلسات التمهيدية**: ويتكون من (٣) جلسات تم في الجلسات من الجلسة الأولى وحتى الجلسة الثالثة حيث التقت الباحثة بمعلمي وأولياء امور أطفال المجموعة التجريبية والأطفال انفسهم داخل حجرة دراستهم المعتادة في جلسة تمهيدية، تم فيها التعارف بين الباحثة والمجموعة التجريبية، وجمع المعلومات عن ميولهم واهتماماتهم.

- **القسم الثاني:** ويتكون من (٢١) جلسة تم في الجلسات من الجلسة الرابعة وحتى الرابعة والعشرين والتي يتم التدريب فيها على السلوكيات الاجتماعية.

- **القسم الثالث:** ويتكون من (١) جلسة تم فيها شكر الأطفال المشاركين في البحث التجريبي على تعاونهم معها وحضورهم جلسات البرنامج.

ه- نظم تقويم البرنامج: بناءً على ما سبق، ومن خلال الهدف العام للبرنامج، والأهداف الإجرائية، وبناءً على الأسس النظرية التي يستند إليها البرنامج، كان التقييم على النحو التالي:

- **التقويم القبلي:** تم تقييم الأداء السابق للأطفال الذين طبق عليهم البرنامج، باستخدام استبانة السلوكيات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.
- **التقويم البنائي:** تم من خلال تقييم أداء الأطفال في نهاية كل جلسة من الجلسات، وذلك لقياس قدرة الأطفال على تنفيذ الأداء المطلوب منه القيام به في نهاية الجلسة.
- **التقويم النهائي:** تم في النهاية إجراء تقييم شامل، وبعد ذلك قامت الباحثة بكتابة التقرير النهائي لكل طفل عن الأداء في مجموعة الجلسات الخاصة بالبرنامج.

نتائج البحث: تتناول الباحثة في هذا الجزء: نتائج البحث، وتفسير ومناقشة هذه النتائج في ضوء الأساس النظري للدراسة والتصميم التجريبي لها، ونتائج الأبحاث السابقة.

١-الفرض الأول ونتائجه:

ينص الفرض الأول على أنه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على استبيان السلوكيات الاجتماعية للأطفال المعاقين القابلين للتعلم لصالح المجموعة التجريبية، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني للعينات المستقلة، وجدول (٥) يوضح نتيجة هذا الإجراء :

جدول (٥): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة
على استبيان السلوكيات الاجتماعية للأطفال المعاقين القابلين للتعلم في القياس البعدي

استبانة السلوكيات الاجتماعية	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
التعاطف	تجريبية	١٠	٣٠.٣٠	٢.٠٠	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٠.٠١	٣.٨٠	٠.٠١
	ضابطة	١٠	١٨.٦٠	٢.٤٦	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
التسامح	تجريبية	١٠	٣١.٣٠	٣.٢٧	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٠.٠١	٣.٧٩	٠.٠١
	ضابطة	١٠	١٩.٤٠	١.٩٦	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
الايثار	تجريبية	١٠	٢٨.٢٠	٢.١٠	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٠.٠١	٣.٨٠	٠.٠١
	ضابطة	١٠	١٥.٨٠	١.٨١	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
المساعدة والتعاون	تجريبية	١٠	٣١.٦٠	٢.١٢	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٠.٠١	٣.٧٩	٠.٠١
	ضابطة	١٠	١٦.٤٠	٣.١٣	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
التفاؤل	تجريبية	١٠	٣١.١٠	٢.٤٧	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٠.٠١	٣.٧٩	٠.٠١
	ضابطة	١٠	١٥.٥٠	٣.٣٧	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
الدرجة الكلية	تجريبية	١٠	١٥٢.٥٠	٥.٥٤	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٠.٠١	٣.٧٨	٠.٠١
	ضابطة	١٠	٨٥.٧٠	٣.٤٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠			

يتضح من جدول (٥) السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في جميع أبعاد استبيان السلوكيات الاجتماعية للأطفال المعاقين القابلين للتعلم والدرجة الكلية للمقياس لصالح

المجموعة التجريبية، مما يعنى تحسن درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

٢- الفرض الثاني ونتائجه :

ينص الفرض الثاني على أنه : " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي على استبيان السلوكيات الاجتماعية للأطفال المعاقين القابلين للتعلم "، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة، وجدول (٦) يوضح نتيجة هذا الإجراء :

جدول (٦): دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لاستبيان السلوكيات الاجتماعية للأطفال المعاقين القابلين للتعلم

الأبعـاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التعاطف	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨١	٠.٠١
	الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
	المتساوية	٠				
التسامح	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨١	٠.٠٠
	الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
	المتساوية	٠				
الايثار	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨١	٠.٠١
	الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		

	المتساوية	٠				
المساعدة والتعاون	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٢	٠.٠١
	الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
	المتساوية	٠				
التفاؤل	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨١	٠.٠١
	الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
	المتعادلة	٠				
الدرجة الكلية	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨١	٠.٠١
	الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
	المتعادلة	٠				

يتضح من جدول (٦) السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، على جميع أبعاد استبيان السلوكيات الاجتماعية للأطفال المعاقين القابلين للتعلم والدرجة الكلية للمقياس فى اتجاه القياس البعدى، مما يعنى تحسن درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

٣- الفرض الثالث ونتائجه:

ينص الفرض الثالث على أنه : "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي (بعد ستة أشهر من انتهاء تطبيق البرنامج) على استبانة السلوكيات الاجتماعية للأطفال المعاقين القابلين للتعلم"، ولاختبار

صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة، وجدول (٧) يوضح نتيجة هذا الإجراء :

جدول (٧): دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لاستبانة السلوكيات الاجتماعية للأطفال المعاقين القابلين للتعلم

الأبعـاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التعاطف	السالبة	٢	١.٥٠	٣.٠٠	١.٤١	غير داله
	الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	المتساوية	٨				
التسامح	السالبة	١	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	غير داله
	الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	المتساوية	٩				
الايثار	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٤١	غير داله
	الموجبة	٢	١.٥٠	٣.٠٠		
	المتساوية	٨				
المساعدة والتعاون	السالبة	٢	١.٥٠	٣.٠٠	١.٤١	غير داله
	الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	المتعادلة	٨				
	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٠٠	غير

التفاؤل	الموجبة	١	١.٠٠	١٠٠		داله
	المتعادلة	٩				
الدرجة الكلية	السالبة	٤	٣.٢٥	١٣.٠٠	٠.٥٤	غير داله
	الموجبة	٢	٤.٠٠	٨.٠٠		
	المتعادلة	٤				

يتضح من جدول (٧) السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى، على جميع أبعاد استبانة السلوكيات الاجتماعية للأطفال المعاقين القابلين للتعلم والدرجة الكلية للمقياس، مما يعنى استمرار التحسن لدى أطفال المجموعة التجريبية حتى فترة المتابعة.

تفسير نتائج الفرض الأول والثاني والثالث:

يتضح من نتائج الفرض الأول بجدول (٥) السابق وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى فى جميع أبعاد استبانة السلوكيات الاجتماعية للأطفال المعاقين القابلين للتعلم والدرجة الكلية للمقياس لصالح القياس البعدي، وتوضح نتائج الفرض الثاني بجدول (٦) السابق وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى جميع أبعاد استبانة السلوكيات الاجتماعية للأطفال المعاقين القابلين للتعلم والدرجة الكلية للمقياس لصالح القياس البعدي، ويرجع الباحثان هذه النتيجة إلى فعالية البرنامج القائم على استخدام لعب الدور لقصص الأطفال المستخدم في إكساب السلوكيات الاجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية، وبالتالي فإن هذه الفروق بين القياس القبلي والبعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم البرنامج المقترح يمكن إرجاعها بشكل كبير إلي البرنامج المستخدم في البحث الراهن والذي طبقته الباحثة بهدف إكساب السلوكيات الاجتماعية لأطفال المجموعة التجريبية، مما يدل علي

إن البرنامج قد نجح في تحقيق أهدافه التي وضعت من أجله حيث أسهم في إكساب السلوكيات الاجتماعية (التعاطف- التسامح- الايثار- المساعدة والتعاون- التفاؤل) لدي ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، كما ترجع الباحثة ذلك إلى أن البرنامج أحدث تغيير إيجابي ملحوظ على السلوكيات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ظهرت من خلال درجات الأطفال على استبانة السلوكيات الاجتماعية للأطفال المعاقين القابلين للتعلم.

بينما تشير نتائج الفرض السادس بجدول (٧) السابق عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي بالنسبة للمجموعة التجريبية فى السلوكيات الاجتماعية، وذلك بعد ستة أشهر من انتهاء تطبيق جلسات البرامج على أطفال المجموعة التجريبية، أي أن البرنامج استمرا في فاعليته، وهذه النتيجة ترجع إلي ما يتضمنه البرنامج من فنيات واستراتيجيات وأساليب وما أبدته الباحثة في فترة المتابعة من تأكيد الخبرات والمهارات والفنيات وممارسة أنشطة التعلم المتمايز التي يتضمنها البرنامج موضع الاهتمام من البحث الحالي مما أدى إلى زيادة القدرة على إتقان السلوكيات الاجتماعية.

مراجع البحث:

- احلام رجب عبد الغفار، ومنى حسين الدهان، وهناء زين العابدين خليل (٢٠٢٤). دور اللعب الجماعي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً بمدارس الدمج. **المجلة المصرية للدراسات المتخصصة بكلية التربية النوعية، جامعة عين شمس**، ٤١، ٤٩٤- ٥٤٤.
- أسعد حسين عبد الرازق (٢٠١٤). تأثير برنامج باللعب التمثيلي في تطوير التفكير الإبداعي لدى الأطفال بعمر ٥ - ٤ سنوات. **مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل - كلية التربية الرياضية**، ٧ (٢)،١٨٥-١٩٦.

- حسن شرارة، وفؤاد حامد الموافي، ونادية السعيد محمود (٢٠٢٣). فعالية القصص متعددة الحواس لتنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم. **مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة**، ١٢٤(٤)، ٢٢١٨- ٢٢٤٤.
- حسن عبدالفتاح الفنجري، وغادة محمد المحلاوى، ومروه سعيد عبدالفتاح (٢٠١٩). فاعلية برنامج أنشطة في أدب الطفل لتنمية السمات الاجتماعية للأطفال الصم، **المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية بجامعة بنها**، ٨، ٢٣- ٤٦.
- حسن عبدالفتاح الفنجري، وأحمد السيد محمد، وإسراء زيدان، ونورهان سامي أحمد (٢٠٢٣). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية التآزر البصري الحركي للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، **المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية بجامعة بنها**، ٢٤، ٥٤٦- ٥٦٩.
- ساره سعود العنزى، ومريم عيسى الشبراوبي، والسيد سعد الخميسي (٢٠٢١). فعالية برنامج قائم على السيكودراما لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا. **المجلة الدولية لدراسات المرءة والطفل بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس**، ٢، ٥٤- ١٠٥.
- سامية عبدالرحيم (٢٠١١). **فاعلية برنامج سلوكي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي للأطفال المعوقين القابلين للتعلم**. رسالة دكتوره، كلية التربية، جامعة دمشق.
- سمير أحمد (٢٠٠٤). **قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية**، الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- سناء شاكر الشريف (٢٠١٨) العلاقة بين اللعب التمثيلي والتفكير الإبداعي لدى طفل الروضة. **مجلة العلوم التربوية جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية**، ٢٦ (١)، ٢٦٠-٢٧٩.
- عادل عبد الله محمد (٢٠١١). **قضايا معاصرة في التربية الخاصة** .القاهرة :دار الرشاد للطبع والنشر والتوزيع.

- عبد اللطيف عبد الكريم محمد مومني (٢٠١٧) اثر استراتيجية لعب الدور في الثقة بالنفس لدى عينة من الطلبة المراهقين. **دراسات العلوم التربوية الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي**، ٤٤، ١١٣- ١٢٦.
- عبد المعز علي موسي سعيد (٢٠١٤). **فعالية برنامج مقترح علي القصص لتنمية بعض القيم الخلقية لدي طفل الروضة**. رسالة دكتوراه -جامعة حلون، كلية التربية. القاهر.
- عزة عبد الجواد محمد عزاز، و سوزان عبد الله العيسوي رضوان (٢٠١٦) فعالية برنامج ارشادي باستخدام استراتيجية لعب الدور في تنمية بعض مفاهيم الوعي البيني لدى عينة من الأطفال ذوى نقص الانتباه المصحوب بفرط حركي بمرحلة الطفولة المتأخرة. **مجلة التربية الخاصة والتاهيل مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل**، ٤ (١٣)، ٤٢ - ٨١ .
- عماد عبدالرازق، ونورا بوزق (٢٠٢٢). السلوك الاجتماعي لأصحاب الفكر المتطرف في وقتنا الراهن – قراءة سوسيولوجية. **مجلة المقدمة للدراسات الانسانية والاجتماعية**، ٧(٢)، ١٢١- ١٣٨.
- العنود سعيد صالح أبو الشامات (٢٠٠٧). **فعالية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي طفل ما قبل المدرسة**. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القري.
- محمد فرحان القضاء محمد عوض الترتوري (٢٠٠٩). **تنمية مهارات اللغة والاستعداد القراني عند طفل الروضة**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- نادية بوضياف، وزهار جمال (٢٠١٦). دور اللعب في لتكيف الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين ذهنيا من وجهة نظر المربي: دراسة ميدانية بمراكز التربية والرعاية التابعة لولاية ورقلة. **مجلة علوم الانسان والمجتمع بجامعة محمد خضير بسكرة**، ١٨، ٢٥٣- ٢٧٩.

- هاني على العمري (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على القصص الاجتماعية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية واثره في خفض حدة الاضطرابات الانفعالية لدى المعاقين عقلياً. **مجلة كلية التربية بالإسماعلية**، ٤٩، ١- ٤٠.
- Altun, M. (2015). Using Role-Play Activities to Develop Speaking Skills: A Case Study In The Language Classroom. paper given at a conference, held on April 26-27, 2015 in Ishik University, Erbil, Iraq, In Book of Proceedings.
- American Psychiatric Association. (2022). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (5th ed., text rev.; DSM-5-TR). Washington, DC: American Psychiatric Publishing
- Case, O.(2014).”Developing pre-literacy History Concepts from Inside the library Through Activities for Kindergarten Classroom ”NAEYC Journal:3(15), 39- 47.
- Clarke, R. & Adam, A. (2012). Digital storytelling in Australia: Academic perspectives and reflections, SAGE, Arts and humanities in higer education.
- Erbay , F. & Dogru, S. Yildivim(2010). the effectiveness of creative drama education on the teaching of social communication skills in mainstreamed students. Journal of procedia socialond behavioral sciences, 2 .447-475.